

فتح القدير

قوله : 134 - { ولما وقع عليهم الرجز } أي العذاب بهذه الأمور التي أرسلها الله عليهم وقرئ بضم الراء وهما لغتان وقيل : كان هذا الرجز طاعونا مات به من القبط في يوم واحد سبعون ألفا { قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك } أي بما استودعك من العلم أو بما اختصك به من النبوة أو بما عهد إليك أن تدعو به فيجيبك والباء متعلقة بادع على معنى أسعفنا إلى ما نطلب من الدعاء بحق ما عندك من عهد الله أو ادع لنا متوسلا إليه بعهده عندك وقيل إن الباء للقسم وجوابه لنؤمنن : أي أقسمنا بعهد الله عندك { لننكشف عنا الرجز لنؤمنن لك } على أن جواب الشرط ساد مسد جواب القسم وعلى أن الباء ليست للقسم تكون اللام في { لننكشف عنا الرجز } جواب قسم محذوف و { لنؤمنن } جواب الشرط ساد مسد جواب القسم { ولنرسلن معك بني إسرائيل } معطوف على لنؤمنن وقد كانوا حاسبين لبني إسرائيل عندهم يمتهنونهم في الأعمال فوعده بإرسالهم معه